[244] والكبرياء رداؤك. " (1). وحكى هذا الدعاء، مدى انطباع حب ا تعالى، في قلب الامام عليه السلام، فقد أخلص في حبه، وأخلص في توحيده، وأناب إليه كأعظم ما تكون الانابة. 9 - دعاؤه الجامع لامور الدنيا والآخرة ومن أدعية الامام الصادق عليه السلام، الجامعة، لامور الدنيا والآخرة، هذا الدعاء الجليل، رواه عنه الفقيه أبو بصير، وهذا نصه: اللهم، إني أسألك ثواب الشاكرين، ومنزلة المقربين، ومرافقة النبيين، اللهم، إني أسألك خوف العاملين لك، وعمل الخائفين منك، وخشوع العابدين لك، ويقين المتوكلين عليك، وتوكل المؤمنين بك. اللهم، إنك بحاجتي عالم غير معلم، وأنت لها واسع غير متكلف، أنت الذي لا يحيفك سائل، ولا ينقصنك نائل، ولا يبلغ مدحتك قول قائل، اللهم إجعل لي فرجا قريبا وأجرا عظيما وسترا جميلا. اللهم، إنك تعلم أني على ظلمي لنفسي، واسرافي عليها، لم أتخذ لك ضدا، ولا ندا ولا صاحبة ولا ولدا، يامن لا تغلطه المسائل، يامن لا يشغله شئ عن شئ، ولا سمع عن سمع، ولا بصر عن بصر، ولا يبرمه إلحاح الملحين، أسألك أن تفرج عني، في ساعتي هذه، من حيث أحتسب، ومن حيث لا أحتسب، إنك تحيي العظام

_____ (1) اصول الكافي 2 / 516. [*]

_____